

11-10



ملكة المعاجم العربية في حوار
مع "الأيام نيوز"
"عريد الشيخ محمد"
تستعد لإصدار "معجم
أعلام النساء الجزائريات"

الأيام

New

<https://elayemnews.dz>
@elayemnews



منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحولت إلى يومية عام 2005

في إطار إعادة هيكلة مختلف مصالحها..

تغييرات جذرية في نمط تسيير قطاع الضرائب ابتداء من جويلية القادم

باشرت المديرية العامة للضرائب، باستحداث هيئات عصرية إلى جانب تبسيط إجراءاتها الإدارية وتحسين نوعية الخدمة التي يقدمها هذا المرفق العام، لاسيما تلك المتعلقة بالرقمنة... 2

عطاف يواصل حشد الدعم الدبلوماسي..

الجزائر على بعد خطوة من عضوية مجلس الأمن

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية والخارج، أحمد عطاف، على "استمرار الجزائر في المساهمة كشريك مسؤول وموثوق في مواجهة التحديات العالمية، من خلال تقديم الأفكار والمبادرات التي من شأنها تعزيز دور العمل المتعدد الأطراف في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين"... 2

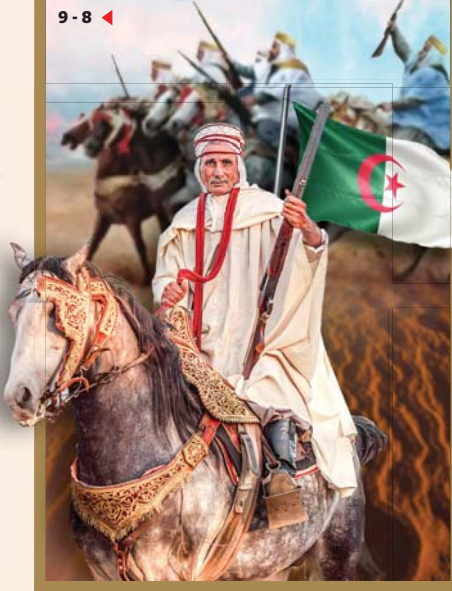
استقبل عميده وشكره على مجهوداته..

الرئيس تبون يشيد بدور مسجد باريس في إعلاء راية الإسلام الوسطي

استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، الدكتور شمس الدين حفيز، عميد مسجد باريس الذي قدم له عرضا مفصلا حول نشاط المسجد والمهام المنوطة به، خدمة للجمالية الجزائرية والمسلمة، في فرنسا، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية... 2

"الفانتازيا" تراث جزائري أصيل يُحاكي تاريخ المقاومة الشعبية

9-8



رغم إصابته
بسرطان نادر..

الاحتلال الصهيوني يسعى إلى تصفية وليد دقة المعتقل منذ

38 سنة 6-7



رفعوا "لا" النفطية..

حلفاء واشنطن يتمردون!



التي تشهد نوعا من التملل داخلها بسبب التغيير العميق في أطراف معادلة قوة التأثير الدولي على توجهات العالم المستقبلية، وذلك منذ اندلاع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا... 3

في المنطقة، لا سيما الكيان الصهيوني، لكن واشنطن التي نجحت في تدمير العراق والتي كانت دائما قادرة على ترويض أوروبا واستخدام العرب كأدوات في معاركها المعلنة والخفية، تبدو اليوم عاجزة على تأمين أبواب المدججة

عام 1991، قزرت الولايات المتحدة الأمريكية مهاجمة العراق، بذريعة إزالة أسلحة الدمار الشامل التي لا وجود لها، وللتخلص من «صدام حسين» الذي صار يشكل وقتها - وفق ادعاء واشنطن - خطرا على الغرب وحلفائه

عطاف يواصل حشد الدعم الدبلوماسي..

الجزائر على بعد خطوة من عضوية مجلس الأمن

العالمية، من خلال تقديم الأفكار والمبادرات التي من شأنها تعزيز دور العمل المتعدد الأطراف في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين».

إلى ذلك، تناول وزير الخارجية التحديات الماثلة أمام الأمم المتحدة في المرحلة الراهنة والتي قال إنها «أضحت أكثر حدة وأكثر ضراوة مما كانت عليه في السابق»، مشيرًا في ذات السياق إلى أنه «وعلى الرغم من كل النقائص التي تشوب أداء هذه المنظمة من جراء افتقارها إلى الإرادة السياسية اللازمة للوفاء بوعود طال انتظارها، إلا أن شعوب المعمورة لا تزال تتمسك بها كمنارة أمل ومستودع أمني للتطلعات المشروعة للشعوب جمعاء».

ووصف الوزير العلاقة التي تربط الجزائر بالأمم المتحدة «بالخاصة والفريدة والمتميزة»، مشيرًا إلى أن «العديد من المعاملات التاريخية للجزائر تبرز وتشرح طبيعة هذه العلاقة التي بدأت عام 1956، عندما تم إدراج قضية إنهاء الاستعمار في الجزائر على جدول أعمال الجمعية العامة للهيئة الأممية».

أوضح بأن «الجزائر تواصل مساهماتها في نشر السلم والاستقرار في محيطها الإقليمي، امتدادا لسجلها التاريخي الحافل بالإنتاجات، وذلك بالتنسيق الوثيق مع الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المعنية، لاسيما الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية».



مدير بن دادي

أكد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، على «استمرار الجزائر في المساهمة كشريك مسؤول وموثوق في مواجهة التحديات العالمية، من خلال تقديم الأفكار والمبادرات التي من شأنها تعزيز دور العمل المتعدد الأطراف في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين».

واستعرض عطاف خلال ترأسه، أمس الأربعاء، بمقر الأمم المتحدة، لحفل استقبال يندرج في سياق النشاطات التي تهدف الترويج وحشد الدعم لترشيح الجزائر لعضوية مجلس الأمن، «التحديات التي تواجهها الأمم المتحدة في المرحلة الراهنة وأفاق تجاورها، مركزا على العلاقة الخاصة والمتميزة التي تربط بين الجزائر والهيئة الأممية، إلى جانب الدور الذي اضطلعت وتضطلع به الجزائر في محيطها الإقليمي بأبعاده العربية، الأفريقية، والمتوسطية، وعلى الصعيد الدولي، إلى جانب أهداف ترشيح الجزائر وأولويات عهدتها بمجلس الأمن».

وأعرب الوزير عن قناعته بأن «ترشيح الجزائر للعضوية بمجلس الأمن يعد امتدادا طبيعيا لدورها والتزامها بتعزيز التعاون الدولي من أجل بناء نظام عالمي يسوده السلم والاستقرار والازدهار».



استقبل عيده وشكره على مجهوداته..

الرئيس تبون يشيد بدور مسجد باريس في إعلاء راية الإسلام الوسطي

فريق التحرير

حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وقد اغتنم الرئيس هذه المناسبة، ليشكر عميد مسجد باريس على مجهوداته، وبنوه بدور هذه المؤسسة الدينية العريقة، في إعلاء راية الإسلام الوسطي والأخوة والتسامح باحترام قوانين الدولة المضيفة، يضيف المصدر ذاته.

استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، الدكتور شمس الدين فخير، عميد مسجد باريس الذي قدم له عرضا مفصلا حول نشاط المسجد والمهام المنوطة به، خدمة للجمالية الجزائرية والمسلمة، في فرنسا.

ذلال أسبوع..

إحباط محاولات إغراق الجزائر بأزيد من 4 قناتير من المخدرات المغربية

تمكنت مفاز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال أسبوع، من إحباط محاولات إدخال أزيد من 4 قناتير من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، حسب حصيلة عملياتية أوردتها أمس الأربعاء وزارة الدفاع الوطني.



نحال ديلمى

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفاز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 78 تاجر مخدرات، فيما تم ضبط 181334 قرص مهلوس، يشير المصدر ذاته.

وفي إطار مكافحة الإرهاب، «أوقفت مفاز للجيش الوطني الشعبي 11 عنصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة»، كما أحبط حراس السواحل «محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 20 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 344 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني»، يضيف المصدر.

في إطار زيارته الميدانية إلى الناحية العسكرية الثانية بوهرا..

الفريق أول شنقرية يزور القاعدة البحرية الرئيسية بالمرسى الكبير

رانية إهتان

الحياتية والمهنية للمستخدمين، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. وتابع شنقرية، مختلف المراحل المتعلقة ببناء أول القاطرات المصنعة على مستوى مؤسسة البناء والتصليح البحريين، مسديا توجيهات وتعليمات تتعلق على وجه الخصوص بضرورة المحافظة على هذه المكاسب الهامة والعمل أداء المهام الموكلة لهم بكل إخلاص وجدية وتفاني، خدمة للمصالح العليا للوطن، شير المصدر ذاته.

قام رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول، السيد شنقرية، أمس الأربعاء، بزيارة إلى القاعدة البحرية الرئيسية بالمرسى الكبير، بالناحية العسكرية الثانية بوهرا. وأشرف الفريق أول السيد شنقرية، على تمشين ورشات جديدة لمؤسسة البناء والتصليح البحريين لذات القاعدة، كما اطلع عن كنب على الظروف

تمت الجهود المبذولة لصالح الطفولة.. كريكو:

«بلادنا حريصة على استحداث آليات من شأنها حماية وترقية حقوق الطفل»

جامعة الدول العربية، عبر تقنية التحاضر عن بعد، بمناسبة اليوم العالمي للطفل، أنه «تجسيدا لهذه الأحكام الدستورية وتوافقا مع التزامات الجزائر الدولية في مجال حماية وترقية حقوق الطفل، جاء القانون المتعلق بحماية الطفل، مبرزة أن «بلادنا حرصت على استحداث العديد من الآليات التي من شأنها توفير الحماية اللازمة لهذه الفئة».

إلى جانب ذلك، أشارت الوزيرة إلى «توفير مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة الموجهة لفائدة الأطفال من ذوي الهمم بهدف إدماجهم الاجتماعي

برنامح مكيفة وآليات مساعدة للأسر المعوزة»، وأضافت أن «كل هذه الجهود تتم في إطار متكامل ومتناسق بين مختلف القطاعات والهيئات الوطنية المعنية بمسألة الطفولة من أجل صياغة السياسات العمومية الموجهة لفائدة هذه الشريحة من المجتمع».

وفي ذات السياق، ثمنت كريكو «الجهود المبذولة في إطار جامعة الدول العربية بخصوص البرامج المسطرة لصالح الطفولة»، مشيرة إلى «التناسق والتكامل الذي يطبع العمل العربي في هذا المجال».

في إطار إعادة هيكلة مختلف مصالحها..

تغييرات جذرية في نمط تسيير قطاع الضرائب ابتداء من جويلية القادم

وأضاف نائب مدير التقديرات وتقييمات الأداء بوزارة المالية أن «الوزارة تقوم بمجهودات كبيرة من أجل مراقبة كل العاملين في هذا المجال لتمكينهم من استيعاب إجراءات وأدوات التسيير الجديدة المنصوص عليها في القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية حيث قامت وزارة المالية ببرمجة مجموعة من التمارين التجريبية والمتعلقة بإعداد ميزانية البرامج»، وأشار أوشار سفيان إلى أن «المديرية العامة للضرائب ستشهد منطلق شهر جويلية القادم تغييرا جذريا في نمط التسيير بالاعتماد على نظام الحوكمة القائم على النجاعة حيث وكرحلة أولى سيتم تقييم نشاطات المصالح القطاعية بصدد السداسي الثاني لهذه السنة».

الأربعاء، ضيفا على الإذاعة الجزائرية، العوامل التي أدت بالمديرية العامة للضرائب إلى تبني هذا المنهج الجديد في الإصلاح الميزانياتي والمتمثلة في الرغبة في التسيير الأفضل والعقلاني للمال العام إلى جانب تحديد الأهداف حسب الأولويات الاستراتيجية لتحسين الضرائب والرسوم». وأكد المتحدث أنه «يتوجب على جميع الإدارات العمومية بوضع منظومة فعالة لقياس الأداء حيث يتم إعداد هذه المنظومة بتحديد الأهداف الاستراتيجية والعملياتية بإسناد مؤشرات الأداء لمختلف الأهداف باعتقاد البرامج الفرعية وكذا النشاطات والنشاطات الفرعية كاشفا أن مسؤولي البرامج وكذا مسؤولي الأنشطة هم المعنيون بإبرام عقود النجاعة».

نحال ديلمى

باشرت المديرية العامة للضرائب، باستحداث هيئات عصرية إلى جانب تبسيط إجراءاتها الإدارية وتحسين نوعية الخدمة التي يقدمها هذا المرفق العام، لاسيما تلك المتعلقة بالرقمنة.

وفي هذا الصدد، أعلن نائب مدير التقديرات وتقييمات الأداء بوزارة المالية، أوشار سفيان، عن أن «نمط تسيير المديرية العامة للضرائب سيشهد تغييرا جذريا ابتداء من الفاتح جويلية القادم من أجل إعادة هيكلة مختلف مصالحها، بصفحتها العصب المحرك لميزانية الدولة».

وأبرز أوشار سفيان، خلال نزوله أمس

المديرية العامة
نحاة مزور
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان نسي يوسف

اليام New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني



الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باستور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفيسبوك:
@elayemnews

المقر:
تعاثونية الاستقلال، رقم 58، طاهر
بوشات، بئر خادم، الجزائر
الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95



مصطفى بن مرابط

عام 1991، قرّرت الولايات المتحدة الأمريكية مهاجمة العراق، بذريعة إزالة أسلحة الدمار الشامل التي لا وجود لها، وللتخلص من «صدام حسين» الذي صار يشكل وقتها - وفق ادعاء واشنطن - خطرا على الغرب وحلفائه في المنطقة، لا سيما الكيان الصهيوني، لكن واشنطن التي نجحت في تدمير العراق والتي كانت دائما قادرة على ترويض أوروبا واستخدام العرب كأدوات في معاركها المعلنه والخفية، تبدو اليوم عاجزة على تأمين أبواب المدجنه التي تشهد نوعا من التملل داخلها بسبب التغيّر العميق في أطراف معادلة قوة التأثير الدولي على توجهات العالم المستقبلية، وذلك منذ اندلاع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

ذلك إن هناك اقتصاديات أوروبا برقع أسعار الخام، ليتسنى لها العودة بهم إلى «مارشال جديد»، بعدما أحست بمضايقة الـ«الأورو» ومنافسته لـ«قداسة» الدولار الأسطوري» المستحکم المال والأعمال في العالم.

وماذا بعد؟

إلا أنه وفي كل الأحوال، يجب الاعتراف بأن العالم يشهد حراكا غير مسبوق، وسيؤرخ حتما لهذه المرحلة الفارقة في تاريخ الشعوب، فالعالم - بمختلف توراته - في لحظة ما قبل العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، ليس هو ذاته العالم كما سيكون بعدها.

فهذه الرياض التي ظل خطابها السياسي مطابقا، بل تابعها للنهج الأمريكي، صار اليوم محايدا، بل ومعاكسا للخط التقليدي المألوف، إذ كان مسؤول في وزارة الطاقة السعودية قد صرح بأن المملكة ستنتقد تخفيضا طوعيا في إنتاجها من البترول الخام بمقدار نصف مليون برميل يوميا، بداية من شهر ماي حتى نهاية 2023، وأضاف إن هذه الخطوة هي إجراء احترازي يهدف إلى دعم استقرار أسواق البترول.

وأكد المصدر ذاته بأن هذه الخطوة جاءت بالتنسيق مع عدد من الدول المشاركة في إعلان التعاون من أعضاء منظمة «أوبك» ومن خارجها، في إشارة إلى روسيا، موضحا أن هذا التخفيض الطوعي للإنتاج، يُضاف إلى تخفيض الإنتاج الذي اتفق عليه في الاجتماع الوزاري الثالث والثلاثين للدول الأعضاء في منظمة «أوبك» والدول المنتجة من خارجها (أوبك+)، الذي عقد بتاريخ 5 أكتوبر 2022.

في ذات السياق، وعلى ذات النهج سارت أوبوبي، فقد كان وزير الطاقة والبنية التحتية قد قال: إن دولة الإمارات ستخفف بشكل طوعي إضافي، إنتاجها من النفط بمقدار 144 ألف برميل يوميا اعتبارا من شهر ماي حتى نهاية العام الجاري 2023، وذلك بالتنسيق مع بعض الدول المشاركة في اتفاق «أوبك+».

العراق بدوره لم يشذ عن التوجه الجديد، ويرفض أن يكون محمية أمريكية، إذ أكد عبر وزارة النفط بأنه سيخفض إنتاجه النفطي طوعيا بمقدار 211 ألف برميل يوميا، ابتداء من شهر ماي حتى نهاية 2023، وساندة الكويت من جانبها الموقف ومضت في تخفيض إنتاجها طوعيا بمقدار 128 ألف برميل يوميا لذات الفترة المتفق عليها، وكذلك سلطنة عمان أيدت القرار وقررت خفضا طوعيا بمقدار 40 ألف برميل يوميا.

على وقع أسواق النفط إذا، لوحث في الأفق ملامح العصيان «الطوعي» ضد الإرادة الأمريكية المهيمنة، منذرة بمرحلة وشيكة لتفكك الحلف الأمريكي، أو بالأحرى نهاية عصر القطب الأوحده الذي عمّر لأكثر من ثلاثين عاما، وقد قاد العالم خلالها من حرب إلى حرب، ومن خراب إلى خراب، في خرق - فاضح للمواثيق والأعراف الدولية - دفع ثمنه المستضعفون في الأرض ولا تزال آثاره الكارثية وستبقى تلقي بظلالها على مجمل العلاقات الدولية المُستهدفة عميقا والتي لن تسترد عافيتها في المستقبل المنظور.

اكترت للسياسة العدائية الأمريكية وحزمة العقوبات المقررة ضد موسكو، على عكس ما كان يحدث سابقا، عندما كانت تُحتمل المظلات في صحراء العرب، إذا ما أمطرت في واشنطن، طاعة وابتذالا. فبعد قضية الـ«بريكس»، واحتمال انضمام السعودية وإيران، على غرار الجزائر وفنزويلا، وما يمثل ذلك من تهديد صريح لمستقبل الدولار وهيمنته المطلقة، جاء الدور هذه المرة على «معركة» البترول وصراع الإنتاج والاستهلاك، إذ رغم إعلان مجلس الأمن القومي الأمريكي - أعلى سلطة سيادية أمنية في الولايات المتحدة - أن إدارة «بايدن» ستواصل العمل مع جميع المنتجين والمستهلكين، لضمان دعم سوق النفط النمو الاقتصادي وانخفاض الأسعار للمستهلكين الأمريكيين.

كما أن إدارة البيت الأبيض - وفق مجلس الأمن القومي - لا تركز إلا على خفض الأسعار للمستهلكين الأمريكيين، رغم أن عدّة دول من كتلة التحالف التقليدي مع الولايات المتحدة الأمريكية، مصدرة للنفط ضمن منظمة «أوبك+»، أعلنت عن خفض طوعي لإنتاج الخام، اعتبارا من شهر ماي، إلى غاية نهاية العام 2023م، في خطوة تهدف إلى «تحقيق التوازن بين العرض والطلب في سوق الذهب الأسود» التي عرفت شبه انهيار خلال الأشهر القليلة الماضية.

الإخلال بـ«قداسة» الدولار

وتأتي في مقدمة الدول التي أعلنت انخراطها الطوعي في عملية خفض الإنتاج: المملكة العربية السعودية الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، ثم عُمان فالكويت فالعراق، وهو ما يخدم مناهض الحلف الأمريكي وفي مقدمتهم روسيا، تليها الجزائر فكاخاستان. هذه «الخرجة» - غير المتوقعة كسرت المألوف، من دول عادة ما كانت تعتمد على إغراق الأسواق لضرب الأسعار والاستقرار، كنوع من الخدمة «المجانية» للولايات المتحدة، في حربهم المتواصلة ضد خصومهم التقليديين: إيران، روسيا والصين، ما طرح التساؤل الآتي:

هل هذا الموقف يمثل ارتفاعاً إلى مستوى الحس الوطني لدى البعض، و«عودة الروح» إلى عصب السيادة المنقوصة للبعض الآخر؟ أم هو ضعف الإدارة الأمريكية في شخص رئيسها الهرم «بايدن» غريب الأطوار، والذي لم يتمكن من المسك الجيد لقبضة الحديد المعهودة بين الأمريكيين وأتباعهم، خاصة في مثل هذه المعارك «الطاقوية الإستراتيجية» والتي تعني الكثير بالنسبة إلى الأمن القومي الأمريكي؟ أم أن العالم يشهد مرحلة انتقال من عصر أحادية القطب، إلى عصر تعددية الأقطاب؟ المراقبون للوضع، يرون أن قرار تخفيض الإنتاج يخدم كذلك الاقتصاد الأمريكي، ليس من باب أن الولايات المتحدة تعد من بين أكبر المنتجين في العالم فحسب، ولكن لأنها ستتخلص من منافسيها الأوروبيين - حلفاء الظاهر سياسيا وعسكريا - بعدما استطاعت أن تترج بهم في حرب استنزاف ضد روسيا - المصدر الأوروبي الرئيس للطاقة الاحفورية - إنها تهدف من وراء

وقد عمدت واشنطن إلى ترويض حقيقة الوضع باستحداث موازين صراع - أغلبها وهمية - وتهويل الواقع من خلال تقديم العراق على أنه لا يختلف عن ألمانيا الهتلرية قبيل الحرب العالمية الثانية، وكل ذلك، ليتسنى لها تأليب الرأي العام العالمي لصالح موقفها، إما رهبة أو رغبة أو نفاقا، تحت شعاع: من ليس معنا فهو ضنا.

كما استغلّ الأمريكيون، حينذاك انهيار القطب الاشتراكي الشرقي، المتمثل في حلف وارسو والاتحاد السوفيتي، ولم يتبقّ يومها على «الهامش» سوى القليل من دول الممانعة الراضة للالتفاف والاصطفاف وراء الاندفاع الغربي في طريق إشغال منطقة الخليج والنزج بها في جحيم صراعات يتولد بعضها عن بعض.

من كل حليف «قطع»

ففي هذا المشهد الافتراضي، يمكن تخيل الرئيس «جورج بوش» وهو يشرح - حينها - لـ«جون ميجر»، رئيس حكومة «صاحبة الجلالة»، خطة الحرب على العراق، قائلا له: سنجمع ما أمكن من الحلفاء، ونأخذ من كل حليف «قطع» جند وننزل الميدان، ثم نجعل العرب يدفعون أعباء العمليات العسكرية وتكاليف السلاح، ثم نهجم على العراق فنقتل مليون شخص، ثم نختم العملية بقتل عالم آثار.

ولا شك أن «ميجر» كان قد قاطعه باستغراب، متساؤلا: ولماذا عالم آثار؟ وهكذا يجيب «بوش»: تماما، هذا هو السؤال الذي سيرطحه العالم أجمع، لماذا عالم آثار؟ فيما لن يهتم أحد لمصير مليون شخص الذين ستم تصفيتهم، وإنها لـ«لعبة» الحرب حين تفرض منقطعها.

وفعلا، فقد حدث ما جرى التخطيط له، إذ تم تدمير العراق وقتل عشرات الآلاف، قبل أن يكتمل مشهد المليون منهم تحت ريقه حصار جائر، والعالم يبكي «عالم الآثار»، دون أن يلتفت إلى أرواح مئات الآلاف من المدنيين العزل الذين لا ذنب لهم سوى أنهم من العراق، وبالمقابل فقد أهدق العرب على الأمريكيين الأموال والعطايا التي لم يحلموا بها، ثمنا لـ«عاصفة الصحراء» التي عتقت رقباهم، كما صور لهم الأمريكيون ذلك، بطريقة الخدع السينمائية.

تحوّل الوضع

كان أولئك هم حلفاء الأمم الذين لا يردون للولايات المتحدة ولا يرضون لهم طلبا، حتى وإن كان من قبيل قتل أبنائهم واستحياء نساءهم وإخراج أهلهم من ديارهم ناكبين، فكيف تحوّل الوضع وانقلب المآل، وأولئك الحلفاء قد «تمردوا» اليوم وصار لكل منهم رأي مخالف وموقف خارج الإرادة الأمريكية وهيمنتها. في الوقت الراهن، جاءت البداية مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية، حين أظهرت الكثير من الدول تمسكها بجبل الواصل مع روسيا، من دون



غرداية..

شعبة التمور.. تطور ملحوظ لثمين المنتج وتكثيف الصادرات

إتسام مباركي

تعتبر التمور الجزائرية من الثروات الكامنة لمناطق الجنوب، حيث يسعى سكانها إلى استغلالها أحسن استغلال وتوسيع نطاق تسويقها، باعتبارها من أجود وأشهر أنواع التمور عربيا وإفريقيا، فهي تحتل المرتبة الرابعة عالميا بقدرة إنتاج تبلغ 1.2 مليون طن سنويا، في حين يوجد 20 مليون نخلة في الجزائر.

كما تمثل التمور الجزائرية الأصالة والهوية، حيث يسعى سكان صحرائنا الواسعة إلى التعرف بها عربيا وعالميا من خلال إنتاج أجود الأنواع، فميزتها جعلتها محل طلب واسع من كبريات الدول المنتجة لها، على غرار دول الخليج، بالنظر إلى منظرها الشفاف ومذاقها الرائع، ولونها الذهبي.

وعرفت الصناعة التحويلية للتمور ومشتقاتها بالجزائر، فقرة نوعية في السنوات الأخيرة، تتج عنها بروز منتجات جديدة تستخدم كمادة أولية في الصناعات الغذائية وشبه الصيدلانية وحتى التجميلية، لتضاف إلى تلك الموروثة عن الأجداد من طحينية وعجينة التمر والرّب، ما يجعلها تحمل ألقا واعدة في التخفيف من فاتورة الاستيراد للعديد من المواد، بل يمكنها أن تتحول مصدرا للعملة الصعبة؛ لأن أسعار المشتقات أعلى بثلاث مرات من سعر التمور في الأسواق الخارجية، وهو ما يفسر تحول كثير من الفلاحين المنتجين إلى هذا النوع من الصناعات، خاصة مع التسهيلات الأخيرة التي أفترها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بهذه الشعبة.



تطور شعبة التمور بغرداية

وتسجل قدرات هذه الثروة الفلاحية زيادة هامة لتوفر عدة عوامل سيمها منها استحداث محيطات فلاحية جديدة عبر أراضي قابلة للحث بالولاية، وإنجاز السلطات العمومية أشغال حشد وتخزين الموارد المائية الباطنية، مثلما أوضح مسؤول الإحصائيات بمديرية القطاع المهندس الرئيسي، خالد جبريط، في تصريح صحفي.

تشهد شعبة التمور بولاية غرداية تطورا «ملحوظا»، حيث يزداد الاهتمام بها من قبل الفلاحين الذين يجتهدون من أجل تثمين هذا المنتج الفلاحي الجزائري لضمان مردودية أفضل بما يسمح بترقية قيمة تنافسيتها وبالتالي تكثيف الصادرات نحو الأسواق الخارجية.

منتجة أنواع عديدة من التمور ذات قيمة تجارية وجودة عالية بحيث يعد صنف دقلة نور العسليّة ذات اللون الذهبي أكثر أنواع التمور رواجاً إلى حد بعيد بحيث يحرص هذا النوع ما مجموعه 524.350 نخلة فيما يتوزع منتوج الفرس وتيمجوهرت وبنّت قبالة على ما مجموعه 706.560 نخلة حسب بيانات مديرية المصالح الفلاحية.

ويوجد بوادي مزاب ما يقرب من 120 صنفاً من التمر، 17 منها تغطي 90 بالمئة من واحات مزاب، وترسق هذه النخيل بمياه الأبار، التي تعد المورد الوحيد للمياه تقريباً في غرداية، وفي جميع المناطق الصحراوية، حيث أن مصالح الفلاحة في ولاية غرداية وضعت عدة آليات لتطوير هذه الشعبة الفلاحية المهمة في الاقتصاد المحلي، من خلال ربط المحطات بالكهرباء الريفيّة وإنجاز عدة آبار ارتوازية لدعم السقي الفلاحي واستفادة المنطقة من غرف التبريد.

تجديد واحات النخيل ضروري

ومن جهته، قال ب.مولود، مختص في الزراعات الواحاتية، في تصريح سابق لـ «وأج»، إنه من أجل تهيئة التمور المبكرة، ينبغي وضع خطط تمهد الطريق أمام إنشاء سوق وطنية تسمح للفلاحي منطقة عين صالح بتحقيق دخل معتبر «يجب تشجيع تجديد واحات النخيل لتحسين نوعية تمرور تكون متلائمة مع مناخ المنطقة والقيام بمعالجة الصحة النباتية لأشجار للنخيل قبل المناطق الأخرى بفترة علاوة على تشجيع الشباب على خدمة الأرض»، يضيف المتحدث ذاته في تصريحه لـ «وأج».

ويقوم أفراد الأسرة وبمساعدة الجيران في إطار التوزيع (عمل جماعي)، بقطف وبعناية التمور الناضجة وذلك إما في الصباح الباكر أو في المساء تجنباً للحرارة الشديدة خلال النهار، مثلما أشير إليه. ويتميز المنقر، هذا النوع من التمور المبكرة بخصوصية عدم الاحتفاظ به لفترة طويلة حيث يتسبب ذلك في تلفه بسرعة، وعليه استوجب استهلاكه في ظرف ثلاثة أيام من جنيه على أكثر تقدير، مثلما جرى توضيحه.

ويصل هذا النوع من التمور تديبكت إلى منطقة غرداية حسب الطلب وبكميات صغيرة كما أبرز تجار موسميي للتمور. ويجب عرض هذا النوع من الفاكهة في الأسواق بصفة عامة جموع من المستهلكين والفضوليين، كما يشكل «المنقر»، أفضل هدية يمكن تقديمها في هذه الفترة بمنطقة غرداية لقرير أو عزيز.

وتعرض تمررة المنقر للبيع في علب من الورق المقوى أو البلاستيك، ويسارع المستهلكون إلى شراؤها ولكن بكميات قليلة على أساس أن تناول بعض حباتها «فأل خير»، يبشر بموسم ناجح وجميل.



النباتات المختبرية وتنظيف خصلات النخيل بهدف تحسين الإنتاجية ونوعية التمور مع الحرص على حماية المصادر الوراثية لكل واحدة، مثلما جرى شرحه.

وعلى الرغم من النجاعة التي حققها شعبة التمور بولاية غرداية، إلا أنها لا زالت تواجه عدة تحديات، سيما منها ما تعلق بالنوعية والإنتاجية وقلّة اليد العاملة المؤهلة لصيانة النخيل وعمليات جني التمور، وفق ما تم توضيحه. ورغم تلك التحديات، فإن عديد الفلاحين بولاية غرداية قد تمكنوا من تطوير إستراتيجية لتنمية مستدامة، وقاموا بتطبيق ممارسات ومقاربات التي سمحت لهم بالحياة وترقية شعبة التمور، خلال استحداث وحدات عائليّة لتوظيف التمور، واعتمادهم نظاماً لزراعة مكثفة ومتنوعة مشتركة سيما منها تربية المواشي والصناعة التقليدية.

تمور غرداية..

الطريق إلى العالمية

والجدير بالذكر، أن ولاية غرداية التي تعد واحدة من بين أهم المناطق المنتجة للتمور بالجزائر، تحصي ثروة تناهز 1,3 مليون نخلة تغطي مساحة 13 ألف هكتار من بينها 1.1 مليون نخلة

ارتفاع تعداد النخيل المنتجة للتمور

وقد قفز تعداد النخيل المنتجة للتمور من 695.000 نخلة في 2002 إلى نحو 1.300.000 نخلة في 2022 وذلك بفضل تجسيد عديد برامج التنمية الفلاحية التي بادرت بها السلطات العمومية وأيضاً لأنشطة التحسيس الوقائية لفائدة مزارعي النخيل حول الرهانات المرتبطة بإنتاج التمور ذات النوعية والتي يكثر عليها الطلب سيما في الأسواق الخارجية، يضيف المتحدث ذاته.

وأضاف أنه يتم غرس في كل سنة نحو 200 هكتار من النخيل عبر ولاية غرداية باستعمال فساتيل النخيل التي تنتج التمور ذات النوعية ذات القيمة التجارية العالية، والتي يرتفع عليها الطلب وطنياً وعالمياً على غرار أصناف «دقلة نور» و«بنّت قبالة» و«العدالة» و«تيمجوهرت». وابتغى أن ولاية غرداية تعدّ واحدة من المناطق الهامة المنتجة للتمور بالجزائر بنحو 1.300.000 نخلة منتشرة على مساحة 13.000 هكتار من ضمنها 1.148.260 نخلة منتجة، فإنها تحصى 145 صنفاً وراثياً للتمور عالية الجودة وذات قيمة تجارية هامة، لكونها تتميز بمذاق عسلي وبهجم متناسق للثمرة، علماً أن عديد الأصناف قد أنتجت من قبل الفلاحين بعد القيام بعمليات تهجين لنوى التمور، مثلما أوضح من جهته الخبير في التمور محمد بلقدج.

20 مليون نخلة

وبالفعل فإن هذه الشجرة التي تحصى حالياً زهاء 20 مليون نخلة من ضمنها أكثر من 12 مليون نخلة منتجة للتمور بالجنوب الجزائري توفر نطاقاً واسعاً من الأصناف ذات الاستعمالات المتعددة وفي مقدمتها التمور، وهي فاكهة النخلة التي تشكل المادة الغذائية الأساسية لسكان مناطق الجنوب، التي تحتضن مخزوناً وراثياً في غاية الأهمية المقدر بأكثر من ألف صنفاً من التمور والتي من أشهرها «دقلة نور» و«الغرس» و«تيمجوهرت» و«بنّت قبالة» و«الدقلة البيضاء»، حيث تعد الكمية المنتجة في الجزائر من أفضل الكميات المنتجة من التمور في العالم سيما منها صنف «دقلة نور»، كما أشير إليه.

ويتميز نوع «دقلة نور» الجزائرية بلونها الذهبي الفاتح والشبه الشفاف الذي يكشف نضارته من خلال جوهره ومذاقه العسلي، ويعد من التمور المفضلة للتصدير سيما نحو الأسواق الأوروبية وكندا وبلدان الخليج. كما تستغل مشتقات النخيل المنتج للتمور أيضاً من قبل السكان بالمناطق الواحاتية في عديد الأنشطة

سيما منها بناء السكنات والصناعة التقليدية سيما في الأثاث والمقتنيات الزخرفية وأيضاً في إعداد الأدوات المستعملة في الفلاحة، وعلى شكل مصدات في مكافحة ظاهرة زحف الرمال.

اتخاذ تدابير مكثفة لدعم شعبة التمور بغرداية

وبغرض الزيادة في الإنتاج والحماية من الأمراض التي تهدد النخيل، فقد أقرت السلطات العمومية تدابير وإجراءات مكثفة لدعم شعبة التمور والتي تتمثل بالخصوص في عمليات إعادة الاعتبار لواحات النخيل وتوسيع المساحات القابلة للزراعة وغرس فساتيل جديدة للنخيل والحماية الصحية للنباتات.

ويطمح فلاحو هذه المنطقة إلى المساهمة في تنمية هذه الثروة الفلاحية التي تعد مفخرة ومصدراً لمداخيل العديد من سكان المناطق الواحاتية بالجنوب الجزائري، من خلال إدخال أصناف من هذه الفاكهة ذات القيمة التجارية العالية والمذاق السحري.

وبهدف تهيئة هذا الصنف من التمور العالمية الجودة، يبذل عديد الفلاحين جهوداً مضنية لاختيار برامج النخيل المنتج للتمور، واستخدام





رغم إصابته بسرطان نادر..

الاحتلال الصهيوني يسعى إلى تصفية وليد دقة المعتقل منذ 38 سنة

إبتسام مباركي

يحارب الأسير الفلسطيني وليد دقة (62 عامًا)، وهو يدخل عامه الـ 38 في سجون الاحتلال - قبل موعد تحرره في مارس / آذار 2025 سرطانًا نادرًا أصابه مؤخرًا بالإضافة إلى "سرطان" الاحتلال الذي اختطف شبابه وحرّيته منذ عام 1986. ورفضت ما تعرف بلجنة الإفراج المبكر التابعة لمصلحة السجون «الإسرائيلية»، يوم أمس الأربعاء، طلب الإفراج عن الأسير وليد دقة، في أعقاب تدهور حالته الصحية ونقله إلى قسم العناية المركزة في مستشفى أساف هروفيه جنوب تل أبيب.

حين اعتدى متظاهرون صهاينة على عائلته وعدد من الداعمين لها أمام السجن.

ويوثق نادي الأسير الفلسطيني 700 حالة مرضية بين المجموع الكلي للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، والبالغ عددهم 4900 أسير، منهم 24 أسيرا مصابون بالسرطان بدرجات متفاوتة، 15 منهم يوجدون بشكل دائم في عيادة سجن الرملة، وبعض الحالات لم تغادره منذ 20 عاما بسبب الأمراض المستعصية ورفض الإفراج عنها.

عائلته تناشد الرئيس عباس التدخل لإطلاق سراحه

ويقيم الأسير دقة في سجون الاحتلال منذ 38 عاما، وقد أطلقت عائلته والأسرى في سجن نفحة وجهات حقوقية حملة للإفراج عنه وإنقاذ حياته. وكانت عائلة الأسير دقة قد نشرت بيانا حول وضعه الصحي ونقله إلى المستشفى جراء معاناته من مضاعفات عملية الاستئصال برئته اليمنى، وذلك بسبب التلوث والاختناق الشديد جدا.

تدهور صحته وحرمانه من علاج حقيقي

وكانت اللجنة قد أجلت الأسبوع الماضي قرارها، في وقت أعلنت فيه النيابة العامة «الإسرائيلية» معارضتها الإفراج عن الأسير دقة، رغم حالته الحرجة بسبب إصابته بنوع نادر من أمراض السرطان. كما كانت هيئة شؤون الأسرى ذكرت من قبل أن دقة فقد القدرة على النطق لأيام طويلة، ولا يستطيع التحرك أو المشي بشكل كامل، وتم تشخيص إصابته بسرطان النخاع الشوكي في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وتقرّر أن يكون علاجه دوائيا، وليس كيميائيا.

ودقة من مدينة باقة الغربية بالداخل المحتل، وهو معتقل منذ عام 1986، ويمضي حكما بالسجن 39 عاما بتهمة قتل جندي إسرائيلي، وتدهورت حالته الصحية أخيرا بعد تشخيص إصابته بنوع نادر من السرطان. وكانت قوات كبيرة من الشرطة والوحدات الخاصة الصهيونية وصلت إلى مدخل سجن الرملة حيث يقبع الأسير دقة، في





وتاشدت عائلة الأسير الفلسطيني وليد دقة، الرئيس محمود عباس في رسالة مفتوحة، كي يتدخل لإخراجه من سجنه والحصول على علاج حقيقي بعد تدهور صحته. وجاء في الرسالة الصادرة عن عائلة الأسير وليد دقة: "السيد الرئيس محمود عباس "أبو مازن"، نتوجه لسيادتكم بهذا النداء العاجل للتحرك الفوري لإنقاذ حياة الأسير وليد دقة، ابن باقة الغربية وابن منظمة التحرير الفلسطينية وابن فلسطين، والذي يصارع الموت حالياً في مستشفيات الأسر لدى الاحتلال. وسيكون نداؤنا قصيراً بقدر ما هي قصيرة الفترة المتاحة أمامنا لإنقاذ الأسير وليد دقة الذي يقضي الآن عامه 38 في الأسر، بعد أن أنهى محكوميته الجائرة منذ 24 آذار 2023، وبعد أن تجارته كافة صفقات التبادل والإفراج بما فيه الدفعة الأخيرة من أسرى الداخل الفلسطيني في عام 2014».

وأضافت: "لم تتفط سلطات سجون الاحتلال بسياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسير وليد دقة بعد إصابته منذ عام 2012، بل ألحقت به الأذى في عملية التداوي، إلى أن أصيب بسرطان اللثيف النقوي في عام 2022، وكان من تبعات سياسة القتل البطيء لسلطة السجون أن أدت إلى استئصال معظم الرئة اليمنى، وتلف في المعدة، وقصور في القلب، وأجهزة الجسم الحيوية منذ 12 نيسان 2023 وحتى اللحظة. ولا تزال سلطة السجون تتعمد التنكيل بالأسير وليد دقة حتى في علاجه المزعوم، وذلك بتنقيله الدائم بين "عبادة" السجن ومستشفيات وسط فلسطين المحتلة وجنوبها".

حملة لإطلاق سراحه

وتابعت في رسالتها: "لقد أطلقنا حملة إطلاق سراح الأسير وليد دقة منذ أكثر من شهرين، وحشدنا لها بمساعدة مؤسسات الأسرى والأقرباء من أبناء شعبنا، حراكا جماهيريا هائلا ولم يتوقف منذئذ، على امتداد فلسطين التاريخية والعالم العربي والعالم. والمطلب الوحيد لحملتنا هو: الإطلاق الفوري لسراح الأسير وليد دقة حتى يتمكن من تلقي العلاج دون قيد. ونحن إذ نتوجه لكم اليوم بهذا النداء، لندعوكم أن يعاضد جهدكم الرسمي الجهد الشعبي، وبشكل عاجل، وذلك عبر تدخل سيادتكم الشخصي والفوري، والإيعاز لفاعول دولة فلسطين والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية في وزارتي الخارجية والصحة، ودائرة شؤون المغاضات، وهيئة الشؤون المدنية، والأجهزة الأمنية ذات العلاقة، لممارسة أقصى ضغط ممكن على سلطات الاحتلال، والاستعانة في ذلك بالقنوات العربية والدولية، لتحقيق 3 مطالب وهي: أولاً: الوقف الفوري للتنكيل الطبي السافر بحق الأسير وليد دقة عبر الاستمرار في نقله بين المستشفيات العادية وعبادة مسلخ سجن الرملة. والمطلب هو إنقاؤه في المستشفى العادي إلى حين الإفراج القريب عنه.



إفراج فوري من قبل رئاسة دولة الاحتلال تحديداً، وهو ما تتيحه الحالة الصحية والقانونية للأسير وليد دقة.

وذلك بالضغط، سياسياً وأمنياً، وبكل الطرق الممكنة لاستصدار قرار إيجابي بالإفراج. ثالثاً: التدخل الشخصي من سيادتكم لنيل

ثانياً: إنجاح المسار القانوني للإفراج عن الأسير وليد دقة، والمفترض البت فيه في جلسة المحكمة التي ستعقد غدا الأربعاء في الرملة،

بن غفير يأمر بمنع الإفراج عن الأسير المريض وليد دقة

رفضت سلطات الاحتلال، طلب الإفراج المبكر عن الأسير المريض بالسرطان وليد دقة، رغم خطورة وضعه الصحي، والتحذيرات بمفارقة الحياة في أي لحظة. ومن أجل اعاقه إطلاق سراح هذا الأسير المريض، قامت لجنة الإفراجات في إدارة سجون الاحتلال، بتحويل ملف الأسير دقة إلى لجنة الإفراجات الخاصة بأسرى المؤبدات رغم أن محكوميته تنتهي بعد عامين. وذكرت هيئة شؤون الأسرى، أنه استجابة لمطلب وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، قررت ما تسمى بلجنة الإفراجات المبكرة التابعة لإدارة السجون، عدم التداول في طلب الإفراج المبكر عن الأسير وليد دقة، وإحالة القرار للجنة الإفراجات الخاصة المسؤولة عن الأسرى المحكومين بالسجن المؤبد.



«الفانتازيا».. تراثٌ جزائري أصيل يُحاكي تاريخ المقاومة الشعبية



ابتسام مباركي

لا شك أن الجزائر ومنذ آلاف السنين، كانت محط أطماع الغزاة والمستعمرين، فقد شهدت مرور عدة امبراطوريات وحضارات، وقابل ذلك مقاومة شعبية متواصلة لحماية وتحرير الأرض من الغزاة. وعلى مدار تلك القرون والسنين، قاوم الجزائريون بشراسة القوى التي جاءت للغزو والاستعمار ونهب ثروات أرضهم وتهجيرهم وقتلهم، وكانت أسلحتهم في ذلك الوقت خيول وسيوف وبنادق تُعرف منذ عهد الاحتلال الفرنسي (1830 - 1962) بـ"البارود". ومع مرور السنين، تحولت أساليب المقاومة الشعبية تلك إلى تراث جزائري أصيل وفلكلور لا تخلو منه أي مدينة جزائرية، أصبح يسمى بـ"الفنتازيا" الذي يمجّد الحلقات المتواصلة من النضال لحماية واستعادة الأرض.

ما هي "الفنتازيا" الجزائرية؟

"الفنتازيا" هي فرق من "الخيالة" ترتدي ألبسة تقليدية ترمز إلى المقاومة ضد الغزاة، وباتت منذ عشرات السنين فرقا خاصة لإحياء المناسبات الوطنية والدينية والعائلية مثل حفلات الزواج في بعض المناطق الجزائرية. ويسمى في مدن غرب الجزائر بـ"فن التبوريدة"، ويقصد به فن التحكم في الحصان خلال معارك التحرير التي خاضوها لاستعادة الأرض منذ آلاف السنين، وهي اليوم عادة متوارثة تؤكد أصالة الموروث الشعبي والثقافي لأهل هذا البلد العربي.

وتقام في مختلف مدن الجزائر احتفالات خاصة، في ساحات فسيحة يحاكون بها ميادين المعارك أو الانتصار، لكنها اليوم مساحات مخصصة للتعبير عن الفرح، وتقام حولها خيم تقليدية جزائرية تجمع أهالي المنطقة للاستمتاع بعرض "الفنتازيا". وهي مناسبة أيضا لإقامة وليمة كبيرة للحاضرين والضيوف، يكون فيها طبق "الكسكسي" فارس الأكلات التقليدية.

وخلال عرض "الفنتازيا" يقوم الفرسان برص صفوف الخيول، ثم يحشون بنادقهم أو ما تسمى بـ"البارود" بمادة "البارود" وهي بنادق جميلة خشبية ومرصعة بالنقوش، ويرتدون لباسا تقليديا يسمى بـ"الجلباب والسلاهام". ولهذه الفرقة قائد يسمى "قائد السربة" وهو الذي يعطي إشارة انطلاق الخيول المدربة على العدو، وحينها يردد الفرسان بعض الأهازيج المستمدة من التراث الشعبي الذي يعبر عن أمجاد وبطولات مناطقهم وبلدهم.



الفارس وعتاد الفرس وزينته، إضافة إلى تصميم السروج، باستثناء الزرقة التي تميز زي الفرسان الصحراويين، والجلايبب البنية المميزة لبوادية جبالة، فإن اللون الغالب على فرسان التبوريدة يكون أيضا، على مستوى الجوخ والسرورال الفضفاض والعمامة (التي تكون طريقة لفها بعممة مظهرية للقبيلة)، إضافة إلى القميص ذي الياقة المتصلبة، والنعل (البلفسة) الباذخة التصميم. أما الملحقات، فتمثل في الحزام السميك، وعمد مزين، وجراب جلدي محفوظه بداخله آيات قرآنية.

عتاد الفارس

وعتاد الفارس يتمثل في المقام الأول في بندقية البارود، المعروفة، مغاربا، بتسمية المكحلة وهي سلاح من العيار الصغير بماسورة طويلة جدا، والتي تتميز بعقبها المنقوش وزخرفتها ونقوشها الملونة، وتطعيماتها اللارجية التي تكون بالعلاج أو العظام أو عرق اللؤلؤ أو المعدن؛ إضافة إلى السيوف والخناجر.

عدة الحصان

أما عدة الحصان تكون عادة أفخم من زي الفارس، وغالبا من الأنسجة النبيلة، فالسروج فتتمظهر فخانمتها بأشكال مختلفة، مثل لجلد الأحمر، الذي يكون مطرزا أو مزينا، أو مطعما بالذهب، أو موشى بالحريز، أما الحزام الجلدي الذي يربط السرج إلى الفرس (حزام المير أو الدائرة) فيكون مفصلا بنسيج الساتان المطرز. أما الركاب فتكون غالبا مغطاة بالفضة. والملحقات الأخرى لعدة الفرس، الوظيفية الأكثر منها جمالية هي العصاية الواقية لعيني الحصان من الغبار ودخان البارود، والمعروفة بالنشاشة، وتكون من قماش بأهداب مثلا. وأسفل السرج، وجعلها ليجعل وثيرا أكثر (وتسمى اللبدة)، ولتوفير التوازن والتحكم الجيد للفارس، يكون المقبض وظهر السرج الخشبيين (القبوس) مكسوين بالفرو.

"تيارت" .. مهد الفانتازيا وجنة الحصان الأصيل

امتازت منطقة تيارت تحديدا بكونها "مهد الفروسية"، فقد جعلتها خصوبة أراضيها موقعا ممتازا لتربية الخيول البربرية الأصيلة والعربية أيضا، ما دفع بالمستعمر الفرنسي لتأسيس حظيرة شاوشاوة في سنة 1877، ومنذ نشأتها قبل 132 عاما وطواقمها تتفانى في بذل قصارى جهدها بهدف تطوير سائر سلالات الخيول وحفظها من الانقراض. وتملك حظيرة شاوشاوة قيمة تاريخية كبيرة مما جعل السلطات الجزائرية تصنفها ضمن المواقع الأثرية الجزائرية عام 1995. ويقدم المختصون "حظيرة شاوشاوة" على أنها أكبر مركز لتربية الخيول في إفريقيا وأول مخبر علمي يزاوج بين تربية الخيول البربرية الأصيلة والعربية الأصيلة.

وتمتد حظيرة شاوشاوة على مساحة حدود 876 هكتارا على طول الشريط السهلي لمنطقة تيارت، وتمتاز بعدة خواص، فهي تحتوي على أنواع هائلة من النباتات الطبية وتخلب العقول بحيرتها الساحرة، ما يدفع السكان المحليين للمواظبة على زيارتها بشغف وسط طبيعة عذراء وبرية وهواء نقي.

يقرب من 40,000 سنة، والأحدث منها، المتمثلة، في الرسوم الصخرية للأطلس الصحراوي التي يعود تاريخها إلى 9000 سنة قبل الميلاد، إلى تواجد قديم للحصان في المجال المغاربي، ويعتبر أصل الحصان البربري (التلدي) المعاصر. تميزت الأحصنة البربرية بسهولة قيادتها وبكونها طبيعة وصبورة، وخصوصا سريعة. كانت أساس فعالية الفرسان النوميديين، والذين اعتبروا أفضل فرسان العالم، خلال حقبة الحروب البونيقية، بفضل مهارتهم في تقنيات المناوشة العسكرية، عبر تتابع الهجمات والمرندات والانسحابات السريعة، والتي تساعد عليها السلوكيات الحربية للحصان البربري، وهي نفس التقنية العسكرية، المعروفة في الثقافة العسكرية العربية بأسلوب "الكر والفر"، حيث كانت الخيول تجري بأقصى سرعة في ساحة الحرب، تصاحبها صيحات الفرسان، وتنتهي الهجمة بإفراغ الفرسان لذخيرتهم، ليبدأ الكر والفر، وهكذا دواليك، إلى نهاية المعركة.

هذا البعد العسكري هو الرافد الأساسي لرمزية الفانتازيا، التي تعتبر تجسيدا للحرب، وتمتد أيضا إلى شعائر استعراض القوة والشجاعة، بل تصل رمزيتهما أيضا إلى البعد النفسي، باعتبارها استعارة رمزية للفجولة، حسب مراد يلاس شاوش، في كتابه الثقافات والتمازج في الجزائر. وتشكل تمظهرها فنيا، مخففا، للفن الحربي المرتبط بالتراث الفروسي العربي التركي الأمازيغي لأفريقيا الشمالية. ويبقى الأكثر إثارة هو وصولها إلى غاية كاليديونيا الجديدة، بفضل جزائري المحيط الهادي، الذين هجرتهم فرنسا قسرا في أواخر القرن التاسع عشر. ومن أعظم الفانتازيات المؤرخة، تلك التي أقيمت على شرف نابليون الثالث، في 18 سبتمبر 1860، في ميزون كاري (الحراش حاليا)، بالقرب من مدينة الجزائر، والتي قدر الفرسان المشاركون فيها بين ستة وعشرة آلاف فارس.

الجانب الاحتفالي لـ "الفانتازيا"

وكما ذكرنا آنفا، ترتبط الفانتازيا تقليديا بالمناسبات الاحتفالية، والتي تكون خلالها ألعاب البارود أقوى لحظاتها. وتقام فروسية البارود خصوصا في مناسبات تخليد ذكرى الأولياء، المعروفة بالمواسم (أو الوعدة)، والتي تقام خلالها ولاتم كبرى تعرف بالزردة أو الطعام؛ إضافة إلى الأعياد الدينية كعيد الفطر وعيد المولد النبوي، ناهيك عن حفلات الزواج (وخصوصا خلال طقوس مرافقة العروس إلى منزلها الجديد)، وفي العقيقة، والحفلات الفخرية التي تحفي بالحجاج، أو تلك التي تقام تكريما للأعيان. في الوقت الحاضر، أصبح للفانتازيا بعد أقرب إلى السياحي، كترت استعراض فلكلوري؛ يستحضر تقليد الأسلاف الذي كانوا يبرزون به مواهبهم القتالية أيام الحرب، ومهارات القنص والصيد أيام السلم خلال العرض الفروسي، لا ينحسر الجانب الفرجوي فقط في المضمار، بل يمتد إلى محيط المتفرجين، الذي تؤننه مجموعة من الفنون الغنائية والشفهية، كالعيطبة والطقطوقة الجبلية مثلا في المغرب، والتي تغني بموضوعات البطولات التاريخية وبجمالية وأثافة الفرسان والحجاج.

المظهر

فنظرا لأهميته في إضفاء أبهة وجمالية على الفرسان، يشكل المظهر إحدى المميزات الأساسية لفروسية البارود، بمختلف مكوناته: زي

الغموض والأساطير التاريخية القديمة التي جعلها تضيف تأثيرا وسحرا خاصين على محبي تلك المشاهد. وكانت الفانتازيا ثابتا فرجوايا، في الاحتفالات والأعياد الكبرى، مثل حفلات الزفاف والولادات والأعياد الدينية والمواسم الثقافية الفنية، ثم انحسرت تدريجيا، في بعض المناطق المغاربية إلى الجانب السياحي الثقافي البحث. مازال الشعب الجزائري يحافظ قدر المستطاع على هاته العادات رغم المؤثرات الخارجية، أهمها العولمة، وهي تعتبر استحضارا للاحماما العسكرية التاريخية، ورمزا للقوة والشجاعة والإقدام.

التسمية

التسميات الجزائرية لاستعراض الفروسية، أغلبها مشتق من الكلمة العربية: تبوريدة، لعب البارود، الباردة، صحاب البارود. وبخصوص النظريات المفسرة لأصل كلمة فانتازيا، التي ظهرت أولا في اللغة الفرنسية، فالمرجح هو فرضية سوء الترجمة، في تفسير تحول مصطلحات لعب البارود، أو لعب الخيل، التي عرف بها هذا النوع الفرجوي، في المنطقة المغاربية، إلى مصطلح فانتازيا.

كلمة فانتازيا يونانية الأصل باليونانية، ثم انتقلت إلى اللغة اللاتينية المتأخرة والإيطالية لتدل على معني "مشهد متخيل" و"ملكة" تصميم الصور". ويشار إلى نفس المصطلح في اللغة الإسبانية (fantasia) للدلالة على الخيال وفي نفس الوقت تعني الغرور والغطرسة. والذي دخل أيضا إلى اللهجات المغاربية، ذات الروافد الأندلسية، للدلالة على "الجاه" و"المجد".

تاريخ الفانتازيا في الجزائر

الفانتازيا عريقة قدم العلاقة بين الخيل وشعوب شمال أفريقيا، وتؤكد بقايا الهياكل العظمية للخيول الجزائرية (Equus Caballus algericus) المؤرخة بصور ما قبل التاريخ بما

ولا يقتصر المظهر على الفرسان فقط، بل تحلل الخيول بنفس القيمة التي تعطي للفارس، من خلال ذلك اللباس الخاص الممثل في السرج الذي يتم خياطته من أنواب رقيقة مع تزيين لجامها بنقوش ذهبية. وتتطلق الخيول كسرب الطيور في سباق بينها بسرعة قصوى، وحين اقتربها من خط النهاية يستعد الفرسان لإطلاق البارود بشكل جماعي بحركات مميزة وغريبة يقولون إنها "معيار نجاح الفارس"، وعند إطلاقها يتخيل الحاضرون وكأنها طلقة واحدة كونها أطلقت في ثانية واحدة، وسط زغاريد النسوة وتصفيقات وتشجيعات الحاضرين.

ويولي سكان عدة مدن جزائرية أهمية خاصة لـ"الفانتازيا" خاصة في القرى، إذ يدربون أبنائهم منذ سن 20 وبشكل مكثف على تقنيات ركوب الخيل وإطلاق البارود، إلى أن يصل إلى درجة المحترف من خلال الألفة التي تتكون بينه وبين فرسه، ويتمكن بعدها من استعراض مهاراته.

مميزات عروض الفانتازيا في الجزائر

تتميز عروض الفانتازيا؛ وتسمى أيضا العلفة والتبوريدة وصحاب البارود بكونها أشبه بالعروض عسكرية، تمارس في الجزائر، في مختلف مناطقها، العربية والأمازيغية والصحراوية في جو بهيج يملأه أهالي أهازيج الاحتفالات. وتكمن رمزيتهما في تجسيدهما لتعلق شعوب المغرب العربي بالأحصنة والفروسية، التي تمثل رمزاً تاريخياً وتراثياً تتوارث الأجيال العناية به.

ويتم في مشاهد الفانتازيا استخدام بعض ألعاب الخيل أو البارود من خلال تمثيلات لبعض الهجمات يشنها فرسان على متن خيولهم المزيينة، مطلقين عبارات من البارود. وهي ذات شعبية واسعة لدى الجمهور، وتشكل الفرجة الرئيسية للمهرجانات الثقافية والفنية (المعروفة بـ"الموسم" أو "الوعدة")، التي تنظم في المناطق القروية الجزائرية. وتتمتع بجاذبية قوية بسبب قدرتها على إبهار المشاهدين بفضل صبغة





ملكة المعاجم العربية في حوار مع «الأيام نيوز»..

«غريد الشيخ محمد» تستعد لإصدار «معجم أعلام النساء الجزائريات»

«غريد الشيخ محمد» كاتبة وباحثة غزيرة الإنتاج والتأليف، وجّهت جهودها إلى خدمة الأدب واللغة العربية من خلال «دار النخبة للتأليف والترجمة والنشر» التي تمتلكها في بيروت. وهي أول امرأة تضع معجمًا لغويًا يستجيب لروح العصر وضروراته وتطوّراته التقنية والاصلاحية والمفهومية، إلى جانب مجموعة من المعاجم «التوثيقية» والمتخصصة، مثل سلسلة معاجمها حول النساء، حيث خصّصت كل دولة عربية بمعجم «نسائي».. بالإضافة إلى سلاسلها الأدبية لتبسيط الأدب العربي وتقريبه من القارئ، مثل سلسلة «أيام معهم» وأعمال أخرى كثيرة تجاوزت الأربعين عملاً.

حاورها: محمد ياسين رحمة

أدباء ومُحقّقون للمخطوطات العربية... طبعًا أفتخر باسم عائلتي بها، أما وسائل التواصل الاجتماعي فلا تحترم قواعد اللّغة إلّا أولئك الذين هم من ذوي الاختصاص، وللأسف نرى الكثير من الأخطاء الإملائية التي تُشوّه المعنى الذي يقصده الكاتب تدوّقها والإحساس بجمالياتها؟

جواب: أنا أعشق اللّغة العربيّة، وأستمتع بجمالياتها وأعتزّ بها، أما وسائل التواصل الاجتماعي فلا تحترم قواعد اللّغة إلّا أولئك الذين هم من ذوي الاختصاص، وللأسف نرى الكثير من الأخطاء الإملائية التي تُشوّه المعنى الذي يقصده الكاتب.

سؤال: أصدرت عملاً ضخماً «المعجم في اللّغة والنحو والصرف والإعراب والمصطلحات العلميّة والفلسفيّة والقانونية والحديثيّة» في ستة مجلّدات، فما هي مميّزاته عن باقي المعاجم العربيّة؟ وما هي آفاقه «الرّقميّة» بحكم أنّنا في عصر الكتاب الصّوّنيّ والتطبيقات الرّقميّة؟

وفي حوارها مع «الأيام نيوز»، تضيء الأستاذة «غريد» بعض الزوايا حول واقع اللّغة والصناعة المعجميّة، لا سيما وأنّ الأمة العربيّة سبقَتْ الأمم الغربيّة بحوالي تسعة قرون في وضع المعاجم، غير أنّ الواقع يقول بأنّ اللّغة العربيّة غنيّة بالمعاجم، وفقيرة إليها» كما قال المؤرّخ والأديب التونسي «عثمان الكفّاك».

سؤال: تنتمين إلى عائلة لها تاريخها العريق مع اللّغة والأدب العربيّ وتحقيق المخطوطات، ولا تُوفّعين كُتبك بالاسم العائليّ. فهل من إضاءة حول العائلة وتوقيعك؟

جواب: أنا وُفّعت باسم عائليّتي، (غريد الشّيخ محمّد)، والعائلة أصلاً (الشّيخ محمد البقاعي) نسبةً إلى البقاع في لبنان، ولكن الجَدّ الثامن هاجر من البقاع إلى جنوب سوريا (حوالي عام 1890) وسكّن قرية تشبه بطبيعتها منطقتَه الأصليّة، وكان شبيحًا مُعجّمًا فكانوا ينادونه الشّيخ محمد البقاعي. وعندما كَثُرَت العائلة انقسمتْ إلى الشّيخ محمد والبقاعي، ونحن في سجلّاتنا (الشّيخ محمّد)، وقد تخرّج فيها عددٌ كبيرٌ من الأساتذة والأطباء والمهندسين، وظهر





الجزائريات.. وطبعًا السلسلة مُستمرة لتشمل النساء في الوطن العربي كله.

سؤال: تعملين على إصدار «معجم أعلام النساء الجزائريات»، فهل من إضاءة حول هذا العمل؟

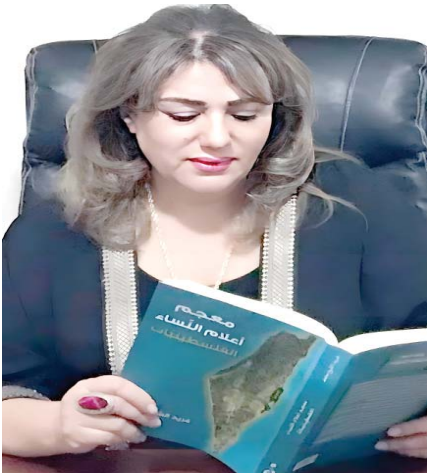
جواب: طبعًا الكتاب يندرج تحت كتب التراجم، وهو يضم نساء من مجالات مختلفة، قد تكون الجزائرات أصعب لأن فيها عددًا كبيرًا من المبدعات والمجاهدات والعلامات، وهناك الفن والتراث القديم.. ولكنني أجد، والحمد لله، تجاوبًا كبيرًا من الجميع نساءً ورجالًا في تقديم المساعدة والمعلومات وفتح الطريق أمامي.

سؤال: أنت كاتبة وقاصة ولغوية، فكيف تكتبين سيرتك الأدبية في سطور، باعتبارك رائدة عربية تسعى إلى «توحيد» الوطن العربي من خلال إصدارات «دار النخبة»؟

جواب: بكل فخر أقول إنني حطّطت طريقًا لم تسلكه النساء من قبلي، وهو طريق تأليف المعاجم لا سيّما المعجم اللغوي، الذي ضمّ متن اللغة العربية كلها وسهّل الطريق أمام القارئ والباحث والطالب.. أما الكتابة الأدبية فهي نوع من الفنتازيا بالنسبة إليّ، والقصص القصيرة تأتي إليّ كما تأتي القصيدة إلى الشاعر، فأني موقفة قد يخلق قصة متكاملة.

سؤال: كلمة إلى الشعب الجزائري والمرأة الجزائرية؟

جواب: الشعب الجزائري موجود في أعماق كلّ عرّيب من المحيط إلى الخليج، فهو بلد الشهداء الذين أعطوا، بثورتهم ومقاومتهم للاستعمار الفرنسي، أكبر مثل في التضحية والغذاء لأجل كرامة الإنسان والوطن.. أما المرأة الجزائرية فهي كأخواتها العربيات تعمل بصمت وتُضخّي من أجل عائلتها ووطنها.. ساكنة سعيدة حين أحطّ برحالي في الجزائر مع كتابي (معجم أعلام النساء الجزائريات).



سؤال: ما هي المعاجم الأخرى والأعمال التي أصدرتها «دار النخبة» لخدمة اللغة العربية وقارئها؟

جواب: قدّمتُ مجموعة معاجم لتبسيط اللغة العربية وقواعدها وصرّفها وإملائها، كما جمعتُ أشعار العشق العربي الواردة في 15 كتابًا من كتب العشق في التراث العربي وأسْميته (معجم أشعار العشق في كتب التراث العربي)، ومنذ عدّة سنوات بدأتُ سلسلة معاجم عن النساء العربيات.

سؤال: ماذا عن السلسلة الأدبية «أيام معهم» التي تُصدرها «دار النخبة»؟

جواب: «أيام معهم» هي سلسلة أدبية في شكل قصص تمثيلية بطلتها الرئيسية (رغد) وهي عاشقة للشعر والأدب وتعمل في شرح دواوين الشعراء، تذهب مع الشاعر الذي تقرأ عنه إلى أماكنه وتناقشه وتغوص في أعماق شعره. وقد صدر منها: أيام مع جرير، أيام مع نزار قباني، أيام مع محمد الفيتوري، أيام مع محمد الفيتوري، أيام مع عبد العزيز خوجة، أيام مع هدى ميقاتي.



الغاية من السلسلة هي تقديم شخصيات أدبية عربية ممّن عرفتهم معرفةً شخصية، وآخرين من أزمنة عربية مُختلفة، بأسلوب مشوّق ولغة بسيطة، من أجل توثيق علاقة القارئ العربي بلغته، وتحفيزه على القراءة الأدبية التي ترتقي بتذوّقه للغة العربية وملامسة جمالياتها..

سؤال: ما تقومين به هو مشروع نهضوي كبير، وتبدين فيه حارسًا للغة العربية ومُجددة لوسائلها، ما رأيك؟

جواب: شعور جميل أن تحرس تراثك وحضارتك ولغتك، وبالتالي فأنت تحافظ على هويتك، فأمة لغتها ضعيفة هي أمة ضعيفة حتمًا، ونحن نعمل من أجل الحفاظ على الإرث الذي وهبنا إياه أجدادنا.

سؤال: تُصدرين سلسلة معاجم أعلام النساء العربيات، فماذا ظهر من هذه السلسلة، وما هي دوافع إصدارها؟

جواب: من خلال مشاركاتي في المؤتمرات في الوطن العربي لاحظتُ التثاقبات التي تقوم بها النساء في مختلف المجالات، فقرّرتُ أن أجمع سير السبّادات في كل بلد على حدة. صدر من هذه السلسلة: معجم أعلام النساء في المملكة العربية السعودية، ومعجم أعلام النساء الفلسطينيات، وقيد الإنجاز: معجم أعلام النساء الموريتانيات، ومعجم أعلام النساء

جواب: صدر المعجم عام 2010، وهو يتميز بسهولة الوصول إلى المعلومة التي يريدها القارئ أو الباحث أو الطالب من دون الرجوع إلى جذر الكلمة، مع محافظتي على الجذر كي لا يضيع مع الأيام، إضافة إلى ذكر الفعل المضارع للفعل الثلاثي مضبوطًا بالشكل لأنه لا قاعدة له، وذكر مصادر الأفعال، إضافة إلى معجم إعراب للكلمات الثابتة الإعراب، وأضفتُ إلى المعجم المصطلحات الفلسفية والقانونية والفقهية والعلمية. وقد حوّلتنا المعجم فور صدوره إلى تطبيق إلكتروني على الأجهزة الذكية تقديرًا منّا إلى أنه في زمن التكنولوجيا يحتاج الباحث أن يصل إلى المعلومة بأسرع وسيلة. غير أن التطبيق، بعد سنوات من نشره، يحتاج إلى بعض التحديث، ونحن نشتغل على ذلك الآن.

سؤال: إصدار عمل معجمي يتحقّق فيه التكامل اللغوي والمعرفي والعلمي والمفهومي، هو مغامرةٌ كبرى تتطلب إمكانيات جيّارة. فهل كنت تمتلكين ضمانات نجاحها؟ وكيف استقبله العالم العربي بعد صدوره؟

جواب: إنجاز معجم بمميّزات معجمنا «المعجم في اللغة والنحو والصرّف والإعراب والمصطلحات العلمية والفلسفية والقانونية والحديثة» هو مشروع دؤل وليس أفراد ونُخب، وطيلة أكثر من عشر سنوات، كانت الهواجسُ ترافقني يومًا حول قدرتي على الاستمرار في العمل، وقد حملتُ نفسي مسؤولية مادية كبيرة تجاوزتُ قدراتي أحيانًا، وقد تلقّيتُ بعض المساندة والدعم من الغيورين على اللغة العربية.

كما تحمّل فريق العمل الذي رافقني في إنجاز المشروع تحديات وصعوبات لا سيما في الجوانب العلمية المتعلقة بالترجمة من اللغات الأجنبية وتأمين المعلومات الموثوقة وغيرها من الأمور.. وقد وفقنا الله إلى إتمام المشروع وإخراجه إلى الأمة العربية في شكل مُعاصر يخدمُ الباحثين والطلبة وكل قراء العربية.. وما كان حتمًا تُحاصره المخاوّف والهواجسُ صار حقيقةً أفخرُ بها.

وكان اعتقادي بأن المؤسسات الثقافية العربية ستحتفي بهذا المورد المعجمي المتكامل، من منطلق أنها معنية بتأمين كل جهد يسعى إلى تجديد روح اللغة العربية التي هي جوهر أمتنا والقوام الأساسي لهويتها، غير أن استقبال تلك المؤسسات لمعجمنا كان دون المُتوقّع. بل إن أكبر طلبات اقتناء معجمنا جاءت من أمريكا والدول الأوروبية، وأما من البلدان العربية فهي لا تكاد تُذكر..



بعد عامين من سخاء المال السعودي..

مشروع نيوكاسل يونايتد يؤتي ثماره في وقت قياسي



خسر أمام إتر ميلان وبرشلونة، وغادر البطولة. وكان آخر لقاء له في سانت جيمس بارك، حيث خسر أمام برشلونة بهدفين نظيفين سجلهما باتريك كلوفيرت وتياغو موتا.

بداية الترنج

ومنذ ذلك الحين خفت نجم نيوكاسل، الذي اشتراه مايك أشلي في عام 2007، وبدأ تدريجيا في الترنج في جدول الدوري الإنكليزي، وهبط نيوكاسل في موسم 2008-2009 إلى دوري الشامبيونشيب، وتراجع إلى القسم الثاني مجددا في 2015-2016. وعاد الفريق في المناسبتين سريعا إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، لكن الأجواء كانت قاسية للغاية في سانت جيمس بارك، حيث توالت تعيين مدربين لإنقاذ الفريق؛ وعرض أشلي النادي للبيع مرتين، الأولى في جويلية 2009 بعد هبوطه، والثانية في أكتوبر 2017. وبالفعل ظهرت في عام 2017 شخصية أماندا ستافيلي-التي شاركت في صفقة مانشستر سيتي في عام 2008- وهي سيدة أعمال



فيينا بوشك مانشستر سيتي، المدعوم بأموال إماراتية، على إكمال ثلاثية تاريخية، يصعد ناد إنكليزي آخر قادم بقوة من الأعماق وهو نيوكاسل يونايتد. ويأتي نيوكاسل مدفوعا بثروات سعودية إلى معاينة المجد، بعدما أخفق في الوصول إلى دوري أبطال أوروبا على مدار عقدين، لكن الأمر لم يستغرق سوى ما يزيد قليلا عن عام واحد ليحجز له مقعدا بين الكبار.

حجز بطاقة التأهل إلى التشارمبيونز ليغ

ونجح نيوكاسل في حجز بطاقة التأهل إلى التشارمبيونز ليغ بتعادله السلبى أمام ليستر سيتي يوم 22 ماي المنصرم، ليشارك في البطولة الأوروبية للمرة الأولى منذ موسم 2003-2004، عندما سقط أمام بارتيزان بلغراد في مرحلة التصفيات.

وكان آخر ظهور قوي له في دوري الأبطال في موسم (2002-2003)، عندما كانت المسابقة لا تزال تُقام بنظامها القديم من خلال مرحلة مجموعات مزدوجة. وتحت قيادة بوبي روبرسون وآلان شيرر في خط الهجوم، خسر نيوكاسل أول 3 مباريات في دور المجموعات، لكنه عاد بقوة إلى الدور التالي، وتفوق على يوفنتوس ودينامو كييف وفينورد على التوالي. وانتهى الحلم في دور المجموعات الثاني، حيث

المتبع للشأن الكروي، سيلاحظ أن كرة القدم لم تعد مجرد رياضة شعبية، بالنسبة للعديد من الدول التي سعت مؤخرا إلى الاستثمار في هذا المجال عبر التعاقد مع نجوم عالميين أو شراء أندية مرقومة. ففي أكتوبر الماضي أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي شراء نادي نيوكاسل يونايتد الإنكليزي، بعد معركة طويلة طرقت خلالها المملكة أبوابا مختلفة في عالم كرة القدم.





الاستثمارات العامة السعودي لكنه لم يُثَقَّ بشكل مبالغة فيه مقارنة بأندية مثل تشيلسي، بل وضع نفسه على خارطة المنافسة المالية مع أندية الـ«Top 6» فاحتل مركزاً متوسطاً بينهم.

سياسة التعاقدات

فقد عملت إدارة نيوكاسل بذكاء على سياسة التعاقدات هذا الموسم، إذ بنت على الصفقات التي أجزتها في سوق الانتقالات الشتوية الماضية وعززت صفوفها بلاعبين يحتاجهم الفريق بمرافق معينة دون إغراق غرفة تبديل الملابس بعدد أكبر من الحاجة وبدون إجراء تعاقدات «سوبر» بمبالغ خيالية. وكانت الصفقة الأكبر لنيوكاسل هذا الموسم هي التعاقد مع المهاجم السويدي، ألكساندر إيزاك، من ريال سوسيداد مقابل 70 مليون يورو (75.55 مليون دولار أمريكي)، وذلك بعد أن عانى النادي الموسم الماضي في هذا المركز كثيراً.

ودعم الفريق صفوفه بالمدافع الهولندي سفن بوتمان من نادي إيل الفرنسي مقابل 37 مليون يورو (39.93 مليون دولار أمريكي) الذي أكمل رباعي خط الدفاع مع صفقة الموسم الماضي دان برن والمدافع السويسري المخضرم فايان شار والظهير المتألق كيران تريبير.

وعزز نيوكاسل مركز حراسة المرمى بعد إعادة الحارس مارتن دوبرافكا لمانشستر يونايتد بالتعاقد مع حارس بييرلي المتميز، نك بوب، والذي شكل حجر زاوية هذا الموسم في المنظومة الدفاعية للفريق.

بالمقابل، كان هناك صفقة لم يستغف منها نيوكاسل كثيراً وهي شراء عقد الظهير الأيسر مات تارغيت مقابل 17.5 مليون يورو (18.89 مليون دولار أمريكي) بعد أن كان الموسم الماضي معاراً من أستون فيلا، إذ لم يلعب أساسياً هذا الموسم سوى 5 مباريات في الدوري، في ظل اعتماد المدرب إيدي هاو على برن كظهير أيسر في معظم المواجهات.

وتعاقد الفريق أيضاً مع الجناح الشاب أنتوني غوردون من إيفرتون مقابل 45.6 مليون يورو (49.22 مليون دولار أمريكي) في منتصف الموسم، بصفقة لم يتضح مدى نجاحها مع الفريق قياساً بالمبلغ الذي دفع فيها إذ بقي غوردون احتياطياً في الغالبية الساحقة من مباريات الفريق هذا الموسم.

(7.02 مليون دولار أمريكي) وأعار المهاجم كريستوف فورست مقابل 4.5 مليون يورو (4.86 مليون دولار أمريكي) والحارس ماتيو ديفرافكا لمانشستر يونايتد مقابل 2.3 مليون يورو (2.48 مليون دولار أمريكي)، ليصل إجمالي إيرادات النادي من بيع اللاعبين إلى 13.3 مليون يورو (14.35 مليون دولار أمريكي)، في حين بلغت إيرادات السيتي 162.17 مليون يورو (175.03 مليون دولار أمريكي).

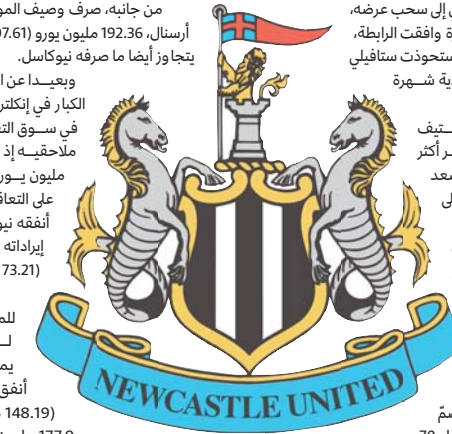
مقارنة بمانشستر يونايتد

أما مقارنة بمانشستر يونايتد، فقد صرف «الشياطين الحمر» هذا الموسم 243.28 مليون يورو (262.57 مليون دولار أمريكي) وكسب النادي من بيع لاعبيه 13.25 يورو (14.3 مليون دولار أمريكي).

من جانبه، صرف وصيد الموسم الحالي من الدوري الإنكليزي، أرسنال، 192.36 مليون يورو (207.61 مليون دولار أمريكي)، وهو رقم يتجاوز أيضاً ما صرفه نيوكاسل.

وبعيداً عن المنافسة بين بقية الأندية الستة الكبرى في إنكلترا، تصدر تشيلسي سباق الإنفاق في سوق التعاقدات بفارق شاسع عن أقرب ملاحقيه إذ صرف النادي هذا الموسم 611.49 مليون يورو (659.97 مليون دولار أمريكي) على التعاقدات أي ما يعادل ثلاثة أضعاف ما أنفقه نيوكاسل في الموسم نفسه، وبلغت إيراداته من بيع اللاعبين 67.83 مليون يورو (73.21 مليون دولار أمريكي).

أما ليفربول الذي عاد متأخراً للمنافسة على المقاعد المؤهلة لدوري أبطال أوروبا ولا يزال يمتلك أملاً ضئيلاً بالتأهل فقد أنفق هذا الموسم 137.3 مليون يورو (148.19 مليون دولار أمريكي)، مقابل 177.9 مليون يورو (192 مليون دولار) أنفقه



توتنهام هذا الموسم. وإذا تم إجراء ترتيب لمقارنة إنفاق نيوكاسل مع الأندية الستة «الكبرى» في إنجلترا، يتضح أنه يحتل المركز الرابع خلف تشيلسي ومانشستر يونايتد وأرسنال.

ومع هذه الأرقام يتضح أن نيوكاسل أصبح يمتلك قوة مالية لا يُستهان بها مع استحواذ صندوق

بريطانية لها علاقات قوية مع شركات وحكومات في الشرق الأوسط. وأضاف وجودها في سانت جيمس بارك خلال الأشهر الأخيرة من عام 2017 المزيد من الزيت على النار بشأن الصفقة المحتملة لنيوكاسل، لكن عرضها الأول قوبل بالرفض في تلك الأيام.

ولم يدفع هذا الرفض الأول ستاقفيلي إلى التراجع، على العكس، بحث عن حليف أقوى، ووجدت ضالتها في صندوق الاستثمار السعودي، الذي قدمت من خلاله عرضاً ثانياً للاستحواذ على النادي في منتصف عام 2020 بقيمة 300 مليون إسترليني.

عصر جديد

ونظراً لشكوك رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، لم توافق على الصفقة، واضطر صندوق الاستثمارات السعودي إلى سحب عرضه، لكنه عاد مجدداً بعد عام، وهذه المرة وافقت الرابطة، وتمت عملية الشراء رسمياً في أكتوبر، واستحوذت ستاقفيلي مع حلفائها الخليجين على أحد أكثر الأندية شهرة في كرة القدم الإنكليزية.

وتمثلت الخطوة الأولى في إقالة ستيف بروس وتعيين مدير فني صاحب فكر أكثر حداثة، هو إيدي هاو، الرجل الذي صعد بفريق بورنموث من دوري القسم الثاني إلى الدوري الإنكليزي الممتاز.

وتم التعاقد مع لاعبين مثل كيران تريبير وكريس وود وجو ويلوك وبرونو غيماريس ودان بيرن، وبلغ إجمالي صفقات النادي 120 مليون إسترليني، وتحسن ترتيب الفريق من المركز قبل الأخير إلى المركز الحادي عشر. ونجحت المرحلة الأولى من

الخطة، وتضاعفت الاستثمارات، وضمّ النادي بعد ذلك ألكساندر إيزاك مقابل 70 مليوناً، وسفين بوتمان مقابل 40 مليوناً، وأنتوني جوردون في الشتاء مقابل 50 مليوناً، بالإضافة إلى مات تارغيت ونيك بوب مقابل 17 مليوناً و12 مليوناً على التوالي.

وكانت المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية هي الحلم المنشود، لكن نيوكاسل فاق التوقعات، ووصل إلى المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا منذ الجولة الـ 13 في الموسم الحالي، وغادرها في 4 مناسبات فقط، واعتاد احتلال المركز الثالث، متقدماً بذلك على مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير ليفربول وتشيلسي. ومع وجوده بين الأفضل في أوروبا بالفعل، سيتم كشف النقاب عن دور هذا الفريق المحتمل في القارة العجوز العام المقبل، من جانبها تستعد السعودية لجني ثمار مشروع نجح في وقت أقرب بكثير مما كان متوقفاً.

القوة المالية

ولا شك أن أحد الأسباب الرئيسية لإنجاز نيوكاسل يونايتد بالوصول إلى دوري أبطال أوروبا هو الضخ المالي الذي وفره ملاك النادي على مدار الموسمين الماضيين إذ يصف البعض الفريق بأنه «نادي الأموال»، لكن يبقى من الجدير بالاهتمام مقارنة الأرقام التي صرفها نيوكاسل على التعاقدات على مدار الموسم الحالي مع الأندية «الستة العملاقة» في الدوري الإنكليزي.

وبالمقارنة مع مانشستر سيتي على سبيل المثال، ووفقاً لأرقام موقع Transfermarkt، يتضح أن نيوكاسل صرف 185.35 مليون يورو (200 مليون دولار أمريكي) على التعاقدات هذا الموسم مقارنة بـ 150.5 مليون يورو (162.43 مليون دولار أمريكي) صرفها السيتي.

وعلى صعيد المدحولات فقد باع نيوكاسل عقد اللاعب الإنكليزي جونجو شيلفي مقابل 6.5 مليون يورو





الجزائر	البحر	الطنجة	الغرداية	الجزائر	البحر	الطنجة	الغرداية
21:43	20:04	16:37	12:46	3:43	4:03	4:03	3:31
21:55	20:18	16:51	13:01	4:03	4:03	4:03	3:31
21:28	19:50	16:23	12:32	3:31	3:31	3:31	3:31
21:22	19:43	16:16	12:25	3:22	3:22	3:22	3:22



وأوضح فايز محمد محمود أبو عيطة، قائلاً: "حملت رسالة من الرئيس تبون إلى الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني، بأن الجزائر مع فلسطين ولن تخلى عنها". مردفاً: "الرئيس تبون أكد ضرورة مواصلة الجهود من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية".

خلال استقباله للسفير الفلسطيني.. تبون يتسلم رسالة هامة من رئيس دولة فلسطين

منير بن نادي

مدير ديوان الرئاسة الجزائرية، محمد النذير العريايوي. وعبر السفير الفلسطيني في تصريح عقب لقائه مع الرئيس تبون: "تشرفنا بتسليم رسالة هامة من الرئيس محمود عباس، تؤكد عمق العلاقة الفلسطينية الجزائرية، والاهتمام الفلسطيني بتوطيد أواصرها"، مشيراً إلى أن "الجزائر تقوم بدور هام وكبير وعظيم على المستوى العربي، والدولي، من أجل خدمة ودعم القضية الفلسطينية". وأبدى السفير الفلسطيني الشكر والتقدير الكبير على ما قامت به الجزائر، بإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية، لتؤكد دحض الرواية الصهيونية، وفضح الجرائم التي ارتكبتها عصاباتاها في حق الشعب الفلسطيني".

تسلم رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، رسالة هامة من رئيس دولة فلسطين الشقيقة محمود عباس، قدمها له السفير الفلسطيني بالجزائر، فايز محمد محمود أبو عيطة.

وأفاد بيان لرئاسة الجمهورية بأن "سفير دولة فلسطين بالجزائر، فايز محمد محمود أبو عيطة، قدم رسالة هامة لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، رسالة هامة من رئيس دولة فلسطين الشقيقة محمود عباس، وحضر الاستقبال،

إرهاب الطرقات..

هلاك 5 أشخاص وإصابة 121 آخرين خلال الـ 24 ساعة الأخيرة

نحال دلمي

وفيما يخص التقلبات الجوية الأخيرة تدخلت وحدات الحماية المدنية بكل من ولايات عين الدفلى، الأغواط، سعيدة، سوق أهراس وقالمة لامتناس مياه الأمطار من داخل المنازل والمسكن. كما سجلت عناصر الحماية المدنية لولاية الأغواط عملية إخراج سيارة كانت محصورة في الوحل بالمكان المسمى رأس الحجر وكذا إبعاد شاحنة كانت عالقة بالمكان المسمى طريق تلمغمت ببلدية حاسي الرمل فيما تم إنقاذ شخص بولاية سعيدة كان عالقا على متن مركبته بواد بالمكان المسمى منطقة تافدورة ببلدية تيماسين.

توفي 5 أشخاص وأصيب 121 آخرون بجروح في حوادث مرور سجلت عبر عدة ولايات من الوطن خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، حسب ما أفادت به أمس الأربعاء حصيلة لمصالح الحماية المدنية.

وخلال نفس الفترة تدخلت عناصر الحماية المدنية بولاية سطيف لانتشال جثة طفلين يبلغان من العمر 14 و15 سنة توفيا غرقا في بركة مائية بالمكان المسمى مشتة أولاد السباع ببلدية بئر حدادة.

غليزان.. الإطاحة بشبكة مختصة في نقل و ترويج الأقراص المهلوسة

رائية افتان

في نقل وترويج هذه السموم وكمية من المعجنات من المعدنين الأصفر والأبيض تعتبر من عائدات هذا النشاط الإجرامي. وقد تم إنجاز ملف قضائي في حق الموقوفين وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان عن قضيتي "الحبارة والتخزين والوضع للبيع مؤثرات عقلية بطريقة غير مشروعة باستعمال وسائل نقل على درجة من الخطورة تهدد الأمن العمومي والصحة العمومية" و"تبيض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة مختصة في الإتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية" استنادا لنفس المصدر.

معتبرة من المؤثرات العقلية على متن سيارة إلى مدينة غليزان". وقد تم إعداد خطة أمنية أسفرت عن توقيف المشتبه فيه الرئيسي بمدينة غليزان على متن سيارة سياحية مع حجز 86000 وحدة من الأقراص المهلوسة، كانت مخبأة بإحكام بالصندوق الخلفي للمركبة بقيمة مالية تفوق 65 مليون دج. وتمكنت التحقيقات من توقيف أربعة من شركاء هذا الشخص في العملية، فيما لا يزال 7 أشخاص من أفراد الشبكة الإجرامية في حالة فرار وفق ذات المصدر الذي أشار إلى أن العملية مكنت من حجز سيارتين ودراجة نارية كانت تستعمل

تمكنت مصالح الشرطة بغليزان من الإطاحة بشبكة إجرامية مكونة من 12 شخصا مختصة في نقل وترويج الأقراص المهلوسة وحجز 86 ألف قرص مهلوس حسبما علم أمس الأربعاء لدى الأمن الوطني.

وأوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة لأمن ولاية غليزان أن "هذه العملية النوعية قامت بها فرقة مكافحة المخدرات للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بعد استغلال معلومات مفادها تمرير كمية

اتصالات الجزائر..

إطلاق عرض ترويجي جديد خاص بالجيل الرابع

أعلنت مؤسسة اتصالات الجزائر عن إطلاق عرض ترويجي عن تعبئات الجيل الرابع يسمح بمضاعفة أحجام الأترنت، وذلك اعتبارا من اليوم الخميس، حسب ما جاء في بيان لهذا المتعامل العمومي.



عثمان تيروش

وجاء في البيان أن "اتصالات الجزائر تعلم زبائنها الكرام بإطلاق عرضها الترويجي على تعبئات الجيل الرابع (4G LTE) وذلك اعتبارا من الفاتح جوان 2023". وفي هذا الصدد، أكد هذا المتعامل أن "زبائن 4G Idoom عند قيامهم بتعبئة اشتراكهم عبر الدفع الإلكتروني بقيمة 1500 دج، 2500 دج أو 3500 دج يستفيدون من ثلاثة أضعاف حجم الأترنت المعبأ". وأضاف المصدر أن "كل إقتناء لبطاقة أو تذكرة تعبئة خارج عملية الدفع الإلكتروني من فئة 1500 دج، 2500 دج أو 3500 دج تمكن الزبون من الحصول على ضعف حجم الأترنت المعبأ". مشيراً إلى أن "هذا العرض الترويجي جاء لتلبية طلبات الزبائن لاسيما مع اقتراب حلول فصل الصيف وموسم الحج.

الخطوط الجوية الجزائرية..

انطلاق أول رحلة للحجاج الجزائريين إلى البقاع المقدسة

انطلقت أمس الأربعاء أول رحلة للخطوط الجوية الجزائرية للحجاج إلى البقاع المقدسة عبر مطار هواري بومدين الدولي، حسبما أكده الناطق الرسمي للشركة، أمين أندلسي.

فريق التحرير

التي أكد أن الخطوط الجوية الجزائرية اتخذت جميع الإجراءات لضمان أفضل تكفل من حيث نقل الحجاج الجزائريين لاسيما تقديم وجبات غذائية خاصة ومتنوعة. كما أضاف الناطق الرسمي للشركة أن الخطوط الجوية الجزائرية تسمح للحجاج بنقل مجاني لحقيبتين بوزن لا يتعدى 23 كلغ للواحدة، إضافة إلى متاع واحد لا يتعدى 10 كلغ على متن حجرة الطائرة، مبرزا أن رحلات العودة للحجاج إلى الجزائر مقررة في الفترة الممتدة من 2 إلى 27 جويلية المقبل.

وأوضح أندلسي، أن هذه الرحلة ستليها رحلات أخرى انطلاقا من وهران وقسنطينة وعباية وورقلة وبشار والأغواط وأدرار وتمنراست. وقد برمجت الخطوط الجوية الجزائرية 78 رحلة جوية إلى البقاع المقدسة على مستوى 9 مطارات عبر الوطن، يضيف الناطق الرسمي للشركة. وستستمر الرحلات لنقل الحجاج نحو البقاع المقدسة حتى 20 جوان الجاري بحسب أندلسي،

